العالمين بمنطوق كلامه والمفهوم ۝ وكل تسليما ۝
اما بعد عباد الله ان يكن نصف العام قد اشرف
على الانصرام ۝ ففي الباقي اخلصوا المتاب ۝ لمن خلقكم
من تراب وصوركم في الارحام ۝ فيا من مر عليه ربيعان
وجمادى ۝ لا يليق لك ان تكون في باقيه بالغفلة
عن الله جمادى ۝ يا ايها المسوف بالتوبة الى رجب
هذه اعلامه قد نصبت ۝ ويا طالب شهور البركات
هاهي عليك قد اقبلت ۝ يقدمها شهر الله المحرم
رجب ۝ الذي فيه الرحمة على التائبين نصب ۝
فالسعيد من غمر اوقاته وسعى في ذلك باعلى الهمم
والرشيد من تمرن فيه على العبادة فما اسعد من
اغتنم ۝ طوبى لمن عقد فيه التوبة واحكمها بالصحة
بصحة الندم ۝ يا ايها المغرور بالصحة كم من صحيح
فجاءه

فجاءه السقم ۝ يا ايها المسرور بالقوة كم من قوي
عاد الى الزمانة والهرم ۝ اما لكم عبرة بمن كان قبلكم
من ذوي اللذات والنعم ۝ فانظروا كيف نزل بهم
اللحود فارتحلوا الى بيت الهوان والظلم ۝ واصبحوا
في الملحود طعاما للدود ۝ يعدون من الرمم ۝ و
استووا في المضاجع فلا فرق بين المخدوم منهم والخدم
فبادروا رحمكم الله بالتوبة ولا تكونوا بها مسوفين
واتقوا الله فما اقرب فلاح المتقين ۝ وراقبوا
مولاكم مراقبة الخائفين ۝ وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمة الله قريب من المحسنين الحديث قال
عليه الصلاة والسلام اربع ليال يفرغ الله فيه
الرحمة لعباده اول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى رضي عنه

Copyright © King Saud University